والثاني أن معناه ادفعوا عن أنفسكم وحريمكم رواه أبو صالح عن ابن عباس وهو قول مقاتل والثالث أنه بمعنى القتال أيضا قاله ابن زيد .

قوله تعالى لو نعلم قتالا فيه ثلاثة أقوال .

أحدها أن معناه لو نعلم أن اليوم يجري قتال ما أسلمناكم ذكره ابن اسحاق .

والثاني لو كنا نحسن القتال لاتبعناكم .

والثالث إنما معناه أن هناك قتلا وليس بقتال ذكرهما الماوردي .

قوله تعالى هم للكفر أي إلى الكفر أقرب منهم للايمان أي إلى الايمان و إنما قال يومئذ لأنهم فيما قبل لم يظهروا مثل ما أظهروا فكانوا بظاهر حالهم فيما قبل أقرب إلى الايمان .

قوله تعالى يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم فيه وجهان ذكرهما الماوردي .

أحدهما ينطقون بالإيمان وليس في قلوبهم إلا الكفر .

والثاني يقولون نحن أنصار وهم أعداء وذكر في الذي يكتمون وجهين .

أحدهما أنه النفاق والثاني العداوة .

الذين قالوا لإخوانهم وقعدوا لو أطاعونا ما قتلوا قل فادرؤا عن أنفسكم الموت إن كنتم صادقين .

قوله تعالى الذين قالوا لإخوانهم قال ابن عباس نزلت في عبد ا بن أبي وفي إخوانهم قولان .

أحدهما أنهم إخوانهم في النفاق قاله ابن عباس